

رؤيا ثمر التين

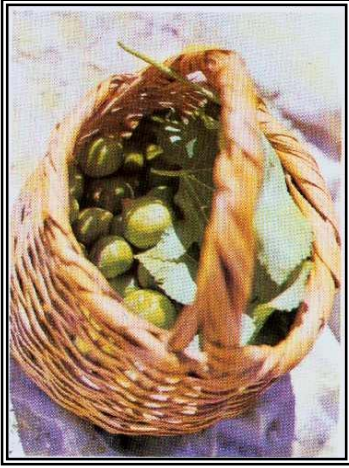
(ارميا ٢٤)

الأسبوع السابع اليوم الثالث والرابع

في نهاية هذا الدرس سوف

تُعطى قائمة بعبارات من (ارميا ٢٤)، يُطلب منك أن تحلّل أهمية أحدهما بالنسبة للخلفية التاريخية لسفر ارميا أو لتركيبه أو لأشكاله الأدبية.

الأهداف



١- اقرأ (ارميا ٢٤) كله باعتناء قبل البدء بالدرس. بل قد يكون من الأفضل أن تقرأه مرات عديدة. بعد هذا تصبح قادراً على رؤية الفقرات التي يمكن تمييزها في هذا المقطع "رؤيا التين". إن (الآيات ___ إلى ___) تبيّن الزمان والمكان ومضمون الرؤيا. و(الآيات ٤ - ٧) تبيّن معنى ثمرات التين ____ . أما (الآيات ___ إلى ___) فتبيّن معنى ثمرات التين _____

٢- اختر من كل فقرة بأدناه حوالي أربع كلمات وصغ منها العنوان المناسب لتلك الفقرة:

الآيات ٣-١ :

الآيات ٧-٤ :

الآيات ١٠-٨ :

٣- إنك تذكر أننا سمينا القسم الذي ندرسه كله باسم "دينونة وشيكة وألم النبي". إن هذا يعني أننا لا بد سنتوقع أن نجد ناحية أو أخرى من هذا الاسم في هذا المقطع. أية ناحية مشدد عليها في (ارميا ٢٤)؟ _____

٤- الدينونة أكثر من أنها وشيكة فقد بدأت بالفعل في هذا الإصحاح. نجد في الآية الأولى أن نبوخذ نصرّ أسر يكنيا الملك مع الرؤساء والنجارين والحدادين وأخذهم مسبيين إلى بابل. إن يكنيا المذكور في هذه الآية هو نفسه الملك _____ الذي امتد ملكه ____ . إن تاريخ هذا الحادث في هذه الآية لا بدّ أن يكون سنة _____ (راجع المخطط التاريخي إذا شئت)



- ٥- إن (ارميا ٢٤) يشير إلى الرؤيا التي رآها ارميا في أثناء سنة
 () أ- السبي الأول.
 () ب- السبي الثاني.
 () ج- السبي الثالث.

٦- تستطيع الآن أن تضيف تفصيلاً جديداً إلى خط التاريخ في المخطّط وإلى خدمة ارميا بالذات.
 تستطيع أن تكتب مقابل سنة ٥٩٨ ق.م. العبارة "_____".

٧- كنا قد رأينا قبلاً معلومات عن الدفعات التي حدث فيها السبي في (ارميا ٥٢: ٢٨-٣٠). اقرأ
 هذه الآيات مرة أخرى. إنها تخبرنا أن في السبي الأول _____ من اليهود أخذوا من
 قبل نبوخذ راصر وكان هذا في السنة _____ من ملكه في بابل.

٨- تذكر التاريخ ٥٩٨ ق.م. ومنه تستطيع أن تحسب متى ابتداء ملك نبوخذ راصر. (أي نبوخذ
 نصر) لقد ابتداء سنة _____. تذكر الآية (ارميا ٥٢: ٣١) أن يهوياكين أخرج من السجن
 بعد التاريخ ٥٩٨ ق.م. بمدة ٣٧ سنة. وأن هذا كان في السنة الأولى للذي استلم الملك بعد
 نبوخذ راصر. إن هذا يعني أن ملك نبوخذ راصر انتهى سنة _____ بعد أن دام
 _____ سنة.



٩- لديك الآن تفصيلات جديدة يمكن إضافتها إلى المخطّط أي حكم نبوخذ راصر وعدد مسيبي
 السبي الأول. وتلاحظ أن بداية حكم نبوخذ راصر كان سنة وقوع معركة _____.

١٠- سنعود إلى الوضع التاريخي مرة أخرى فيما بعد في هذا الدرس. لكن قبل التقدم يحسن بنا أن
 نراجع طريقة درسنا حتى هذه اللحظة.



ما هما الناحيتان من الثلاث نواحي للدرس الاستقرائي اللتان قمنا بهما حتى الآن في هذا
الدرس؟

(أ) - الخلفية التاريخية.

(ب) - التركيب.

(ج) - الشكل الأدبي.

١١- ما هو الأسلوب الذي اتبعناه في تطلعنا إلى تركيب السفر؟

أولاً اكتشفنا _____

ثانياً اخترنا _____

وأخيراً وجدنا كيف يقع هذا المقطع في _____

١٢- عندما كنا نبحث عن الوضع التاريخي نظرنا أولاً إلى _____

اكتشفنا تاريخ الحادثة مستعينين بـ _____
وجدنا معلومات أكثر بعد النظر في القسم التاريخي من السفر.

المعلومات الإضافية موجودة في ارميا _____

١٣- والآن لننظر إلى الشكل الأدبي للإصحاح. نلاحظ أول كل شيء أنه كتب في شكل (نثر/ شعر)

١٤- إن المقطع كله، كما في مثل المنطقة في (ارميا ١٣)، هو في ذاته _____

١٥- وكما يمكن تحليله باستعمال الخطوات الأربع التي اتبعناها في دراستنا للمجاز. نحتاج إلى

مجموعتين من الصناديق لأن هذا المجاز مضاعف. فهو عن _____ وعن _____

١٦- كمل تحليل هذين المجازين:

أ	(١) التين الجيد	(٢)
ب	(١) التين الرديء	(٢)
أ	(٣)	(٤)
ب	(٣)	(٤)

١٧- هنا لغز لا نعرف له حلاً. واللغز هو أن اليهود الذين أخذوا في السبي.

الأول حسبهم الله _____

وأما الباقون في المدينة بعد سنة ٥٩٨ ق.م. فيبدو أن الله حسبهم _____

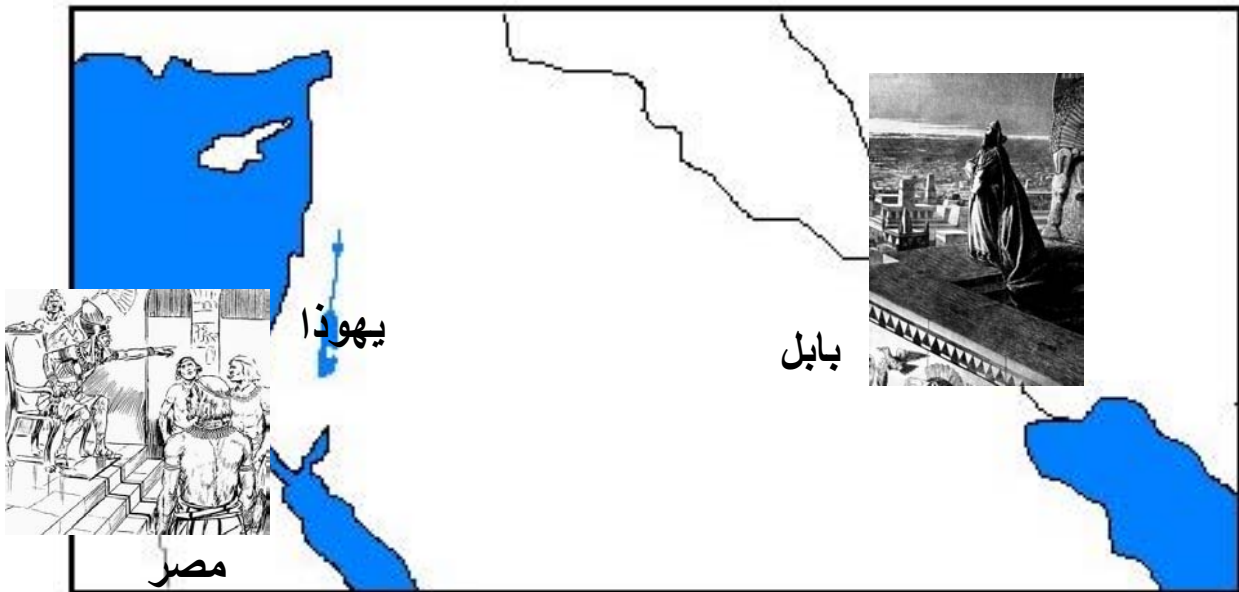
اكتب في جملة واحدة ما تراه تفسيراً لنظرة الله هذه، على أن تكون مستعداً لإبداء آرائك هذه في الصف.

١٨- يقول البعض أن خلاص أفراد السبي الأول كان باختيار الله وأنه لا يجوز لنا الاعتراض على اختياره. بينما يرى آخرون أنه ما دام الله عادلاً فلا شك في أنه رأى بعض الخير أو الاستحقاق الشخصي في أولئك فخلصهم. وهنا، من الملفت للنظر أن السبي الأول كان مؤلفاً من الرؤساء والنجارين وغيرهم من مهرة المهنيين، ولم يذكر أنه كان بينهم أنبياء أو كهنة. ربما تحب أن تبحث هذه المسألة !!

١٩- قبلما نترك هذه النقطة لنقرأ (ارميا ٥٢: ٣١) لنرى إذا كان هناك أي دليل بأن النبوة القائلة بأن يهواكين يظل محفوظاً بعناية الله تمت فعلاً. ماذا تقول هذه الآية؟

٢٠- لاحظنا في تفسيرنا المثليين وأمر التين الجيد والتين الرديء أنه ورد ذكر حقيقتين جغرافيتين. الأولى ذكر "أرض الكلدانيين". إن كلمة كلدانيين استعملت اسماً لشعب كان قريباً من البداوة ويعيش في منطقة الفرات ولذلك استعمل اسمه هنا مرادفاً لاسم _____

٢١- الحقيقة الثانية هي ذكر البقية "الساكنة في أرض مصر". ما علاقة هذا بذكر "شرب مياه شيحور" (أي النيل) في (ارميا ٢: ١٨) ؟
يظهر أن كثيراً من اليهود



٢٢- عندما نقرأ فيما بعد الإصحاحات (ارميا ٢٦ - ٤٥) وهو القسم التاريخي علينا أن ننتبه لعلنا نصادف ذكر أولئك الباقين وأنهم نزلوا إلى _____

- ٢٣- هناك شكل أدبي آخر في ارميا نحتاج أن ندرسه قبل إنهاء مهمة درسنا اليوم. لاحظ العبارات الأربعة التالية (الآية ١٦): "وأبنيهم، ولا أهدمهم، وأغرسهم، ولا أقلعهم". هذا مثال من الأسلوب الشعري العبري ويدعى الـ _____ (راجع ما مرّ بنا في الأسبوع ٥ اليوم ٣)
- ٢٤- هذا مثال لنوعين من التوازي مرتبطين معاً بشكل جميل. في الواقع هنا مثالان لكل نوع من النوعين وهذا يعني اجتماع _____ من التوازيات معاً.
- ٢٥- أنظر المثال الأول: "أبنيهم، ولا أهدمهم".
العبارة الثانية (مرادفة / مفارقة) _____ للعبارة الأولى.
هذا يعني أنه مثال على توازي (الترادف / التفارق) _____.
- ٢٦- أنظر إلى المثال الثاني: "أغرسهم، ولا أقلعهم".
إن هاتين العبارتين _____ الواحدة للأخرى. هذا إذن مثال _____ أيضاً.
- ٢٧- إذن، النوع الأول من التوازي الذي مرّ بنا هو نوع _____
- ٢٨- أنظر الآن إلى العبارة الأولى والثالثة: "أبنيهم، وأغرسهم".
هاتان العبارتان _____ إن هذا إذن مثال لـ _____
- ٢٩- أرجو أن ترى قوة هذا المثال، مثال الترادف. "أبنيهم" ينحصر معناها في أن الله سينجحهم ويقوّيهم. ماذا تضيف العبارة الثانية إلى المعنى عدا عن كونها مرادفة؟
إن الله _____
- ٣٠- إن التوازي الرابع هو في العبارة الثانية والرابعة: "لا أهدمهم، لا أقلعهم"
إن هاتين العبارتين لهما _____ وهذا، إذن، مثال ثان لتوازي _____
- ٣١- إن نوعي التوازي هما إذن:
أ- _____
ب- _____
- ٣٢- في المثال الأول لتوازي الترادف رأينا المعنى العميق والبارز في العبارة الثانية. من المحتمل أن نجد معنى بارزاً مشابهاً في المثال الثاني "لا أهدمهم، لا أقلعهم". العبارة الأولى هنا تتضمن الوعد بأنهم لن يهدموا، والعبارة الثانية تتضمن الوعد بأنهم لن يقلعوا أي لن يذهبوا إلى السبي مرة ثانية.
اكتب فيما يلي العبارتين ومعنى كل منهما (العبارة ثم المعنى بازائها):

المعنى	العبرة
	أ-
	ب-

(راجع إجابتك بنفسك)

٣٣- في نهاية درسنا اليوم المطلوب أن تراجع أسلوب توصلك إلى الشكل الأدبي. أولاً، تأكدت من

أمر هذا الشكل الأدبي وهل هو _____ أم _____

فحصت لترى إن كانت هناك مجازات فوجدت أن (ارميا ٢٤) كله _____

حللت الصورة المجازية في أربع خطوات وهي:

_____ ١-

_____ ٢-

_____ ٣-

_____ ٤-

_____ لاحظنا أن المجاز كان مجازاً

_____ بعد التحليل بحثنا في

_____ عند انتهائنا من تحليل المجاز بأكمله صرنا نبحث عن مثال

_____ حللنا الروابط المختلفة

_____ أخيراً تأملنا في المعنى العميق البارز

*** (غداً ستستخدم هذا الدرس وأنت تطبقه)



واجب اليوم الرابع

سوف نجمع ما تكتبه في درس اليوم ونضع لك علامة. إن هذا سيحل محل الاختبار الأسبوعي عن الأسبوع السابع.

اختر إحدى الآيات التالية وكتب مقالاً قصيراً مؤلفاً من حوالي ٢٠٠ كلمة شارحاً أهمية الآية التي تختارها وعمق معناها، وذلك بالنسبة للخلفية التاريخية والتركيب والشكل الأدبي. قد تجد أو قد لا تجد هذه النواحي الثلاث جميعها في الآية التي تختارها:

- "كهذا التين الجيد هكذا أنظر إلى سبي يهوذا الذي أرسلته من هذا الموضع إلى أرض الكلدانيين للخير". (٤:٢٤)
- "أجعلُ عيني للخير وأرجعهم إلى هذه الأرض، وأبنيتهم ولا أهدمهم وأغرسهم ولا أقلعهم". (٦:٢٤)
- "وكالتين الرديء الذي لا يؤكل من ردايته، هكذا قال الرب: هكذا أجعل صدقياً ملك يهوذا ورؤساءه وبقية أورشليم الباقية في هذه الأرض والساكنة في أرض مصر". (٨:٢٤)



الأجوبة:



- ١- ٢؛ ١ ؛ الجيدة ؛ ٨ ؛ ١٠ ؛ الرديئة
- ٢- إن اقتراحاتي هي: سلتا تين ؛ تين جيد - مسبيون جيدون ؛ تين رديء - الباقون
- ٣- "دينونة وشيكة"
- ٤- يهوياكين ؛ ثلاثة أشهر وعشرة أيام ؛ ٥٩٨ ق.م.
- ٥- (أ)
- ٦- "رؤيا التين"
- ٧- ٣٠٢٣ ؛ السابعة
- ٨- ٦٠٥ ق.م. ؛ ٥٦٢ ق.م. ؛ ٤٣
- ٩- كركميش
- ١٠- (أ) و (ب)
- ١١- الفقرات ؛ العناوين للفقرات ؛ القسم كله
- ١٢- الآية الافتتاحية ؛ مخططنا التاريخي ؛ (٢٨:٥٢-٣٠)
- ١٣- نشر
- ١٤- صورة مجازية
- ١٥- التين الجيد ؛ التين الرديء
- ١٦-

أ	(٢) اليهود المسبيون سنة ٥٩٨ ق.م.
ب	(٢) صدقيا وبقية الشعب
أ	(٣) جيدة للأكل
ب	(٣) لا تؤكل من رداعتها
	(٤) الله سيردهم
	(٤) الله سيهلكهم

- ١٧- جيدين ويستحقون الخلاص ؛ أردباء ويستحقون الهلاك ؛ جوابك
- ١٩- تقول أن يهوياكين أُخرج من السجن بعد ٣٧ سنة وأُعطي مكانة رفيعة.
- ٢٠- بابل
- ٢١- هربوا إلى مصر طلباً للحماية
- ٢٢- مصر
- ٢٣- التوازي
- ٢٤- أربعة
- ٢٥- مفارقة ؛ التفارق
- ٢٦- متفارقان ؛ لتوازي التفارق
- ٢٧- توازي التفارق
- ٢٨- متشابهان ؛ توازي الترادف
- ٢٩- سيقمهم مرة أخرى كشعب
- ٣٠- المعنى ذاته ؛ الترادف
- ٣١- التفارق ؛ الترادف

